

الفنان التشكيلي الراحل نبيل القاضي

رؤية وعمل متميزان

في أعماله ملوح إنساني خاص ، بسيط متطلع للمستقبل الأفضل يسعى دوماً للتغيير والتجديد في عمله الفني ، ولهذا رغم رحيله ، بقي فنه خالداً يدل على فنان عشق الفن بكل حواسه وعقله ليبين لنا أين يبدأ القصد وماهي حدود المصادفة .

د. زينب حزام

عشق الفن الراحل نبيل القاضي ، التجديد في معظم أعماله الفنية . حيث بدأت معظم أعماله متحولة بشكل مستمر من تعقيدات معالجة السطح التصويري بالمساحات المتداخلة والمتراكمة والمحددة في قسوة العلاقة والتناقض بين الظل والضوء ، فقد سعى إلى تبسيط أعماله الفنية حتى تكون واضحة للمشاهد ، إذ المباشرة في عمله الفني للوحة .

كان الفنان القاضي يميل إلى رسم شواطئ عدن الذهبية لمحبه التبسيط للبحر والنورس واللون الأزرق ..

والبحر والسماء وهو يرسم القوارب والسفن والأسماك ، والأحياء الشعبية في منطقة الشيخ عثمان والمنصورة حيث نشأ وترعرع فيها ، وبالدراسة الإبدائية والخانونية ، ثم سافر إلى موسكو لدراسة الفن التشكيلي وحصل على شهادة الماجستير ، وقد نشأ في أسرة تربية تحترم الآداب والفنون الجميلة ، وهو ابن الأديب الكبير الراحل عبدالمجيد القاضي .

وقد أثر هذا الجو الإبداعي الذي نشأ عليه الفنان الراحل نبيل القاضي على فنه ، فحاز يرسم لوحات فنية تبين بالحياة ، سواء جاء التناجذ أو ملامح هندسية ساكنة مجردة أو بغفوية تعبيرية هادئة أي أنه وبسيطة شديدة

قد فهم بوعي أن الفن التشكيلي هو من الفنون الإنسانية التي تحمل المشاعر والأحاسيس الوجدانية للإنسان ، تخاطب العقل والوجدان ، فراح فناننا اليميني الراحل يرسم من أجل الفن والإنسان مواضيع متنوعة شديدة الرقة حتى وأن ارتطم فيها بالضوء، بالكتابة أو تناقض فيها الألوان الليلية الباردة بالهاترية الساخنة ، أو تبييت



(منظر)

مصدره الفني

المعقد بأسلوب واحد، وراح ينتقل في حرية من الواقعية الشخصية نحو التجريد ، ومن تعقيد البناء الهندسي للأشكال ذات البعد المنظوري إلى بساطة التسطيع ، بل ومن تراكم المساحات اللونية الكثيفة وتكدس العناصر إلى تجاور الزخارف وانتشارها على سطح منبسطة مسالمة ونزي ذلك في وضوح في لوحة المعمار اليميني "لوحة قلعة صيرة" وغيرها من لوحاته الفنية .

عاشق للطبيعة اليمينية

خلاصة القول أن الفنان التشكيلي اليميني الراحل نبيل القاضي رسم البحر باللون الأزرق لون السماء وهذا اللون المفضل للفنان ولوحة البحر خير دليل على حب الفنان للطبيعة اليمينية ، وهو الفنان الذي كان يرفض القيود والحدود وعمل بمهارة وبإدراك واع بلغة الشكل والرؤية البعيدة ، وقد اتاح له الظروف السياسية حرية الرأي والتعبير الفني فأخذ يرسم بكل حرية دون قيود سياسية تقرض نفسها على الفكر الفني والثقافي والأدبي في اليمن ، فجاءت أعماله جميعها مشحونة بالنبض الإنساني ، كما جاءت تبين بالحرة . وكانت أعماله مستوحاة من المجتمع اليميني التراث الإسلامي والشعبي ، والفنون الشعبية اليمينية ، وقد امتزجت بحواس الفنان تهادر بالتعبير الفطري البدائي ، أو يتحول لونها الذي وضعه فناننا الراحل نبيل القاضي إلى همس لوني شاعري رقيق ، قدر ما يهم مدى التوافق بين

جاء في كتاب " من شعراء الأغنية اليمنية للدكتور / شهاب غانم أن الشاعر الكبير أحمد فضل القمندان أعلن من خلال قصيدة " غن يا هادي .. أنه يريد فناً لحجياً جديداً ، ليستغنى به عن الغناء الصناعي الذي كان قبل ذلك مهيمناً على لحج ، وهو يقول في أحد المقاطع :

غن يا هادي نشيد أهل الوطن
غن صوت الدان
من عليتنا من غناء صنعاء اليمن .. الخ القصيدة .

ويعرف المؤلف أن هادي هو هادي سببت النوبي الحجوي والد الشاعر الكبير عبدالله هادي سببت اطلال الله في عمره .. وهنا بيت القصيد ، ونفس الخطأ يتكرر مع كثير من المؤلفين ، وقد سبق أن قرأت المعلومة والكل يؤكد بأن هادي سببت النوبي هو والد الشاعر عبدالله هادي ، وإلى يومنا لم أقرأ أية ملاحظة أو تصحيح للخطأ الذي يقع فيه الكثير من الإبداء والكتاب وبالخاص من اعلام وفطاحلة الشعر والأدب في محافظة لحج .. عموماً أحفاد هادي بن هادي سببت مازال منهم أحياء كالأخت / وفاء أحمد علي الفقيه الشخصية الشاسنة البارزة فهو جدنا والد أمها ، لأن زوجته الأولى فارقت الحياة في الهند ، عند ذلك تزوج عند وصوله لحج بشهور وهي الزوجة الثانية / جميلة بنت طالب بافعية الأصل جدة الأخت وفاء .

من هو هادي بن هادي سببت ؟

هادي بن هادي بن سببت النوبي من مواليد مدينة النوبة جنوب القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ويعتبر أحد عقائلا أو شيوخها ، وعند تعرض بعض المدن الجنوبية بمصر لكثرة الفيضانات ربما في مطلع الأربعينات هاجر هادي وزوجته الأولى وبناته سعيدة ، وخديجة ، وفاطمة ومحمد جميعهم متوفون ما عدا سعيدة



إلى الهند مع كثير من النوبيين والبعض هاجر إلى دول أخرى ، وفي إحدى زيارات سلطان لحج " لا أتذكر من " طلب السلطان شخصاً يجيد استخدام المدفعية لحاجة السلطنة للحجبة آنذاك لقائد مدفعية يقوم بتدريب عسكر السلطنة



وقد وقع الاختيار على هادي سببت النوبي وسرعان ما رافق السلطان إلى حوطة لحج المحروسة وجاء مع عائلته أي زوجته التي توفيت بعد سنوات من استقراره في لحج ، ومن هنا تم توظيفه ومنحته السلطنة الجنسية الحجبية ونشر إلى أنه عندما وصل لحج وآلة السمسمة لتفاريقه لأنه كان يجيد العزف عليها وعلم كثيرين على عزفها ، وكان أيضاً يبدن في بعض الجلسات ، ولقرب سكنه من منزل الشاعر أحمد فضل القمندان في الشارع الرئيسي تعمقت العلاقة بين هادي سببت والقمندان ، وكان أيضاً يحضر جلسات بطلب من علي ، وعبدالله بازراعة في عدن وكذا في لحج ولبراعته في العزف على آلة السمسمة قرره القمندان إلى مجلسه أكثر وظل وقتذاك ليفارقه ، وربما استفاد الشاعر القمندان من الألمان النوبية وأدخلها على بعض الرقصات الحجبية ، ففعض الرقصات للحجبية كثيرة الشبه بالرقص النوبي .

وافته المنية قبل القمندان بسنوات وحزن عليه حزناً شديداً ، وقد أضافت السلطنة للحجبية عند منحه الجنسية للحجبية اسم هادي سببت النوبي للحجبي ، كما أنجب من زوجته جميلة بنت طالب : علي هادي "توفي" وحسين "توفي" وصفي "توفيت" وهادي توفي في السعودية .

كما زوج ابنته الكبرى سعيدة على زهراب تركي الأصل عاش بمدينة الحوطة . ومازلت على قيد الحياة .. هذا هو هادي بن هادي سببت النوبي الحجبي ولا تربطه أية صلة أو قرابة بالشاعر عبدالله هادي سببت .

ليتها لم تلق السلام

خاطرة

عبد محمد عون الجديلي

أقبلت تمشي وريداً
القت علي السلام والتفتت ناظرة
سألته اسئلة عابرة
زادت من نبضات قلبي
لها صورة من الطبيعة "لا دخل للمجملات"
عيونها في طرفها حور
جفونها عذراء
مقلتها نساء
بشرفتها سمراء
تنضت سحرا
في ثغرها سلسال .. صمتها بنطق
أسنانها بيضاء ناصعة
جميلة كالقمر
صغيرة ذكية
قامتها مشوقة .. شيقة رقيقة
بنطالها اسود "...."
صعبة المنال .. أدخلتني في حيرة
سلبتني عقلي
استحوذت على قلبي
تمنيت أن تكون معي !
لتنثر الورود على وسادتي
وتغطيني من حرير عشيا
وتضيء لي مصباح الضحى
وتفتح لي نافذة قلبها
هي كالوردة :
رحيقها أركى من الياسمين
تمنيتها ان تكون معي
ضاق قلبي وازدحمت فيه الاماني
تخيلت أني لم أعرف النساء قبلها
آه .. ليتها لم تلق السلام

متابعات ثقافية

(مالك) .. فيديو كليب جديد لعادل عبد الرب إدريس بعد نجاح (مشاق ليمونك)



القاهرة/وكالات:

بعد نجاح البومه الأول والذي حمل عنوان الأغنية الرئيسية به وكانت مشاق ليمونته والذي قام بتلحينه كاملاً بمشاركة والده الملحن الكبير الدكتور عبد الرب إدريس، بدأ الفنان عادل عبد الرب إدريس في القاهرة بلقب اأديس في الفيديو كليب أول أغاني اليوم الجديد مالك والتي أعلن أنها ستكون الأغنية الرئيسية في الألبوم، ويخرج الكليب المخرج جميل جميل المغازي في أول تعاون بينه وبين عادل ويقوم بتصويرها مدير التصوير د. هشام سري ويصمم لها الديكور المهندس ماجد دياب. الأغنية من كلمات الناصر والحان الفنان عبد الرب إدريس.

ذكر الفنان عادل عبد الرب إدريس لـ"الشرق الأوسط" أن البومه الجديد سوف يطرح بالأسواق في عيد الفطر المبارك، ويضم عشر أغنيات من بينها "إلا الزعل" و"مشفتها" و"عطر السنة" وسيد الجمال. ويشارك في هذا الألبوم بالحانه مع نخبة من الملحنين منهم علي المنصور وعبد الرب إدريس، ومن الشعراء عبد الله بن بندر ووليد إبراهيم وعبد الله الموسى. وأكد الفنان عادل انه لا يتعجل الشهرة ولكن يتاني في تحقيق النجاح وإشباع موهبته التي ترعرعت بين فن أبيه وفن الفنان محمد عبده، وأضاف انه منذ صغره قرر الانتهاء من دراسته في البه قبل احتراف الفن وهو ما اخر دخوله هذا المجال.

اكتشاف رسوم جديدة للفنان الإيطالي العالمي مايكل

البندقية/وكالات

قال مدير معرض مايكل أنجلو الذي يقام في متحف بالاديان في مدينة البندقية الإيطالية إن الفنان العالمي الشهير قد يكون صمم قصر تاسي غالي الشهير في المدينة. وأضاف هوراد بورنز من سوكولا نورمالي دي بيزا وهي مدرسة عريقة في المنطقة أنه توصل إلى هذه القناعة بناء على الرسومات الأولية التي وجدها بخط مايكل أنجلو على ظهر تصميم هندسي كما انه وجد أيضاً مراسلات بين مايكل أنجلو وحاكم مدينة فلورنسا في تلك الأثناء باكيوفالوري الذي أمر بتشيد قصر تاسي غالي.

وتوقع بورنز أن يكون مايكل أنجلو قد يكون وضع تصميم قصر تاسي غالي خدمة لفالوري الذي أخفاها عن الفاتيكان في أوائل العام ١٥٠٠.

من جهتها قالت وكالة أنسا الإيطالية للأنباء أن الرسومات المذكورة الموضوعه بقلم رصاص أحمر اللون والتي تعود إلى واجهة كنيسة في مدينة فلورنسا تتضمن العديد من النقاط التي اشتهر بها أسلوب الفنان العالمي.

يشار إلى أن الرسومات المكتشفة حديثاً سوف تعرض في إطار معرض مايكل أنجلو الذي افتتح في ١٧ سبتمبر الحالي في متحف بالاديان في البندقية.

يذكر أن مايكل أنجلو بوناروتي هو رسام، نحاس، معماري وشاعر، كان لإنجازاته الفنية الأثر الأكبر على محور الفنون ضمن عصره وخلال المراحل الفنية الأوروبية اللاحقة. اعتبر مايكل أنجلو أن جسد الإنسان العاري الموضوع الأساسي بالفن مما دفعه لدراسة أوضاع الجسد وتحركاته ضمن البيئات المختلفة، حتى أن جميع فنونه المعمارية كانت ولا بد أن تحتوي على شكل إنساني من خلال نافذة، جدار أو باب.



مايكل أنجلو



شخصيات تاريخية

زنوبيا ملكة تدمر

إعداد/ داليا عدنان الصادق

هي زنوبيا بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أدبنة بن السعفة المشهورة في العصر الجاهلي لقب الزباء، وهي عربية الأصل ذات شخصية قوية تحدد اليونانية والأرمينية وتكلمتها بطلاقة .فهي صاحبة تدمر وملكة الشام الجزيرة كما كانت غزيرة المعرفة وبديعة الجمال ومولعة بالصيد والقتل .وكانت ذات رأي وحكمة وعقل وسياسة ودقة نظر كما كانت تتمتع بجمال فائق وامتازت ببشرتها السمراء تزوجت زنوبيا (بأدينة) سيد الشرق الروماني الذي امتدت سلطته على سوريا كلها ولقب بملك الملوك .ولما قتل زوجها (أدينة) اعتلت أريكة الملك باسم ابنها (وهب اللات) ثم أخذت تسعى لابنتها بتخريب عرشه وتقوية الدولة التدمرية.

استفادت زنوبيا من الاضطرابات في روما فتوجهت إلى مصر الغنية بالحبوب وفتحتها بكل اقتدار وبذلك عززت مكانة تدمر التجارية وجعلت علاقاتها التجارية تمتد إلى الحبشة وجزيرة العرب ولم تقع زنوبيا بمصر بل راحت تغزو بلاداً وتفتح أوطاناً وتوزع جيوشاً حتى اتسعت حدودها من اتساعاً هائلاً فاستمدت حدودها من شواطئ البوسفور حتى النخيل واطلقت عليها اسم (الإمبراطورية الشرقية) .. ولما سمع أورليانوس عن عمل زنوبيا صمم على سحق الدولة التدمرية فأرسل جيشه حيث احتل إنطاكية واستطاع أن يقهر قواتها في معركة دامية مما اضطرها إلى الانسحاب إلى تدمر...عرض أورليانوس على زنوبيا التسليم لقاء شروط معدلة إلا أنها رفضت شروطه بإباء وحاولت الهرب ولكنها وقعت في الأسر واقتيدت إلى أورليانوس وهو في ميدان القتال فأحسن معاملتها ثم اقتادها إلى روما ولم يقتلها بل قتل بعض كبار قوادها ومستشاريها بعد محاكمة أجريت لهم في حمص.

كانت سيرتها أقرب إلى سيرة الإبطال فلم تكن تترك في الأسفار غير الخيل وفي مجالسها الاعتدالية كانت تدخل معها ابنتها وهب اللات ومعها أوفر اللباس وعلى كتفها المشملة الصغيرة الأرجوانية.. ويعتقد البعض ان حياتها انتهت في منزل متواضع في تدمر أعده لها أورليانوس ولم يتحقق من طريقة وفاتها إلا أن إحدى الروايات تقول إنها امتصت سمًا وماتت به أما بناتها فقد تزوجن من بعض أشراف الرومان.